

تاج العروس من جواهر القاموس

فلمّا بَلَغَهُ ذلك قال : كَذَبَ عَلَيَّ وإِياها شَرَّ بِتُّهَا قَطُّ . قال أبو عُبَيْدٍ :
 الْمُزَّاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يُسَكِّرُ . قال الجَوْهَرِيُّ : وهي فُعْلَاء - بفتح العين -
 فَأُدْغِمَ ؛ لأنَّ فُعْلَاءَ ليس من أَبْنَدِيَّتِهِمْ ويقال هو فُعْلَالٌ من المَهْمُوزِ قال : وليس
 بالوَجهِ : لأنَّ الاشتِقاقَ ليس يدلُّ على الهمزة كما دلَّ في القُرْءاءِ والسُّلَّاءِ .
 وقال ابنُ بَرِّيّ في قولِ الجَوْهَرِيِّ وهو فُعْلَاءُ فَأُدْغِمَ قال : هذا سَهْوٌ ؛ لأنَّه
 لو كانت الهمزةُ للتَّأْنِيثِ لَمُتَّعَ الاسمُ من الصَّرْفِ عند الإِدْغَامِ كما امتنعَ قبلَ
 الإِدْغَامِ وإنَّما مُزَّاءٌ فُعْلَاءُ مِنَ الْمَزِّ وهو بمنزلةِ قُوباءٍ في كَوْنِهِ على وزنِ
 فُعْلَاءٍ قال : ويجوزُ أن يكون مُزَّاءُ فُعْلَالاً مِنَ الْمَزْيَةِ والمعنى فيهما واحدٌ ؛
 لأنَّه يقال : هو أَمْزَى مِنْهُ وَأَمْزُ مِنْهُ أي أَفْضَلُ . كذلك المُزُّ بِالضَّمِّ فَإِنَّه من
 أسماءِ الخَمْرِ أيضاً ؛ سُمِّيَتْ لِلاذْعَاجِهَا اللِّسَانِ . الْمَزَّةُ بالكسرة : عِةٌ بدمشق من
 ديارِ قُضَاعَةَ وإليها يُنسَبُ الإمامُ الحافظُ أبو الحَجَّاجِ يوسفُ بنُ الزُّكِّي
 الْمَزِّيُّ روى عن العِزِّ الحَرَّانِيِّ وابنِ أَبِي الخَيْثُورِ وَصَدَفَ كُتُباً مفيدةً وأخوه
 محمدٌ وابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يوسفَ وأبو بكر بنُ يوسفَ وابْنُهُ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ
 وحفيدُهُ مُحَمَّدٌ بنُ أحمدَ : مُحَدَّثُونَ . الْمُزَّةُ بِالضَّمِّ : الخَمْرُ التي فيها طَعْمٌ
 حُمُوضَةٌ ولا خَيْرَ فيها قال الجَوْهَرِيُّ : ولا يقال : مِزَّةٌ بالكسرة . ويقال :
 يُروى في بيتِ الأَعشى بِالوجهَيْنِ . وقال بعضهم : الْمُزَّةُ : الخَمْرُ التي فيها مَزَازَةٌ
 وهو طَعْمٌ بين الحَلَاوَةِ والحُمُوضَةِ وأنشد :
 مُزَّةٌ قَبْلَ مَزْجِهَا إِذَا مَا ... مُزْجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَن يَذُوقُ وقيل : هي من
 خِلْطِ البُسْرِ والتَّمْرِ . والمِزُّ بالكسرة : القَدْرُ والفَضْلُ والمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ .
 يقال : فلانٌ له مِزٌّ عَلَيْكَ أي فَضْلٌ وَقَدْرٌ . وهذا أَمْزٌ من هذا أي أَفْضَلُ .
 وَمَزَزْتِ يا هذا - بالكسرة - تَمَزُّ بِالْفَتْحِ أي صِرْتَ مَزِيزاً كَأَمِيرٍ أي فَاضِلاً
 نقله الصَّاغَانِيُّ . وَمَزَمَزَهُ : حَرَّكَه وَأَقْبَلَهُ بِهِ وَأَدْبَرَ فَتَمَزَزَ مَز :
 تحرَّكَ وكذلك البَزْ بَزَّةٌ وهو التحريكُ الشديدُ وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ مَسْعُودٍ في
 سَكْرَانٍ أُتِيَ بِهِ : تَرْتَرُّوه وَمَزَمَزُوهُ أي حَرَّكوه ؛ لِيُسْتَتَدَكَّهُ وهو أن
 يُحَرِّكَ تَحَرِيكاً عَنِيفاً ؛ لِعَلَّه يُفِيقُ مِنْ سُكْرِهِ وَيَصْحُو . ومازَزْتِ بينهما :
 باعَدْتِ . نقله الصَّاغَانِيُّ . وتَمَازَزَتِ به النَّيِّبَةُ : تَبَاعَدَتِ نقله
 الصَّاغَانِيُّ أيضاً . وَتَمَزَزَزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ وقال أبو عمرو : هو شُرْبُهُ

قليلاً قليلاً . وفي روايةٍ من حديث أبي العالِيَةِ : اشْرَبْ النَبِيذَ ولا تُمَزِّزْ بهذا
المعنى والمشهورُ بزايٍ وراءٍ وقد ذُكِرَ في محلِّهِ . والمَزَزُ محرَّكةٌ : المَهَل .
أيضاً الكثرةُ والفَضْلُ : كالمَزازَةِ . والمَزِيزُ كَأَمِيرٍ : القليلُ ممَّا يُمَصُّ .
المَزِيزُ : الصعبُ الذي لا يُنالُ في فَضْلِهِ كالأَمَزِّ والمَزِّ بالفَتْحِ . وعَزِيزُ
مَزِيزٌ : إِتِّباعٌ له أو عَزِيزٌ فَاضِلٌ . يقالُ : شرابٌ مُزٌّ ورُمَّانٌ مُزٌّ بالضَّمِّ :
بين الحامِضِ والحُلْوِ . قال الليثُ : المُزُّ من الرُّمَّانِ : ما كان طَعْمُهُ بين
حلاوَةِ وحُموضةٍ . وحكى أبو زَيْدٍ عن الكِلَابِيِّينَ : شرابُكم مُزٌّ . وقد مَزَّ
شرابُكم أَقْبَحَ المَزازَةِ والمُزوزَةِ ؛ وذلك إذا اشتدَّتْ حُمُوضَتُهُ . وتَمَزَّ مَزَّ
للقيامِ : نهَضَ وتحَرَّكَ . تَمَزَّ مَزَّ بنو فلانٍ : انْهَشُوا وتفرَّسُوا هكذا في سائر
النُّسخِ وصوابُهُ فَرَّقُوا كما هو نصُّ التكملة . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مَزٌّ
ومَزِيزٌ وأَمَزٌّ أي فَاضِلٌ . وقد مَزَّ مَزَّ مَزازَةً ومَزَّزَهُ : رأى له فَضْلاً أو قَدْرًا
. ومَزَّزَهُ بذلك الأمرُ : فَضَّلَهُ قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :
لَكَانَ أُسْوَةٌ حَاجٍ وإِخْوَتِهِ ... في جُهدِنَا وله شِفٌّ وتَمَزِيزٌ